الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الخميس ٣ من رجب ١٤١٧هـ ١٤ من نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٦م - العدد ٨٨١٣ □ AL-Jazeera Newspaper - Thursday - 14/11/1996G. No 8813

الأمير سلطان يتحدث عن حادث الطائرة السعودية في الهند

خادم الحرمين وسمو ولي العهد أكثرنا تألما للحادث

سكان بلدة بيهرور الهندية: الطيار السعودي جنَّب البلدة كارثة مروِّعة

خبراء الطيران: ضعف لغة الطيار الكازاخستاني وقِدَم الرادار قد يكونان مسؤولين عن الحادثة

الرياض – محمد السنيد – نيودلهي – الوكالات:

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد اكثر انسانين تألما على ضحايا حادث الطائرتين السعودية والكازاخستانية لانهما يشعران بأن الضحايا من ابنائهم.. او من الجنسيات الاخرى، ان الانسان هو الانسان والاحساس تجاه الانسان اتجاه كامل.

واستغرب سموه في رده على اسئلة الصحفيين اثر اختتام اجتماعات وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون استغرب سؤال احد الصحفيين عن امكانية رعاية اسر الضحايا السعوديين بالتأكيد على ان رعاية اسر السعوديين في مثل هذه الكوارث جزء اساسي من سياسة خادم الحرمين الشريفين وحكومته وهي نهج دائم.

وطمأن سموه الكريم المسافرين على طائرات الخطوط السعودية مؤكدا سموه بأن طائراتنا بحول الله متفوقة وتتمتع بكفاءة عالية في مجالات الصيانة والسلامة ومهارة متقدمة لطياريها والفنيين الآخرين.

واشار سموه الى ان الاتصالات مستمرة مع السلطات الهندية لمعرفة ملابسات الحادث منوها باجراءات الحكومة الهندية التي قامت بواجباتها في الحال واهتمت اهتماما كبيرا بالحادث.

واستبعد سموه ان يكون حادث الطائرة السعودية مستهدفا موضحا بأنه لم يكن هناك يد او اي عمل موجه ضد الطائرة.

وحول ما تردد عن وجود اضراب في برج المراقبة بمطار نيودلهي قال سموه هذا غير صحيح ولكن قد يجوز ان اللغة بين البرج والطائرة الاخرى شابها نوع من الخلل ولكن لا يوجد تأكيدات حتى الآن.

على صعيد اهتمامات وكالات الانباء العالمية بالحادث تكاد تجمع آراء خبراء الطيران ان الاحتمالات البقية «ص27»

تفاصيل موسعة وصور خاصة
«ص27 – 28 – 29»

○ تشاكرى دادرى: رجل شرطة هندي يتفحص حطام الطائرة الجامبو 747 التابعة للخطوط الجوية السعودية بعد تحطمها «أ.ف.ب»

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان برقيات عزاء في ضحايا الطائرة

الرياض – واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقيات تعاز ومواساة في ضحايا الحادث الاليم الذي تعرضت له الطائرة السعودية في اجواء الهند من كل من:

صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

فخامة الرئيس اسياسي افورقي رئيس دولة اريتريا.

صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

صاحب الفخامة الرئيس ياسر عرفات

البقية «ص27»

سمو ولي العهد يستقبل جموعاً من المواطنين

الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني البقية «ص27»

وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون في اختتام اجتماعهم الـ١٥ يعزُّون في حادث الطائرة

للمملكة دور كبير في لمِّ الشمل الخليجي

الامير سلطان: مابين البحرين وقطر سحابة صيف

الرياض – محمد السنيد:

نوه وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون بالدور الكبير الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في لم الشمل الخليجي ودعم اواصر التعاون بين المجلس.

وجاء تنويه الوزراء في ختام الاجتماع الخامس عشر بعد ظهر امس والذي تواصل ليومين متتاليين وجرى فيه مناقشة عدد من المواضيع الهامة وتم التوصل من خلالها الى نتائج عدة في نطاق دعم التعاون العسكري بين الدول الاعضاء وتطويره وخصوصا مجالات تطوير قوة درع الجزيرة ومشروعي حزام التعاون والاتصالات المؤمنة.

واكد الوزراء تضامن الدول الاعضاء وتأييدها لدولة الامارات العربية المتحدة في مطالبها المشروعة بشأن قضية جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى داعين الحكومة الايرانية الى الاستجابة لبحث هذا الموضوع بما يتماشى مع روح الاخوة الاسلامية وحسن الجوار والاحترام المتبادل.

التفاصيل «ص2» البقية «ص27»

عمرو موسى: السلام هو أساس فتح الأبواب كاملة للتعاون

دول مجلس التعاون الخليجي تقاطع جلسة عرض المشروعات الإسرائيلية على مؤتمر القاهرة

القاهرة – مكتب الجزيرة – حسين عبد الفتاح وأماني الطويل – الوكالات:

قررت وفود دول مجلس التعاون العربية الخليجية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي مقاطعة جلسات عرض المشروعات الاسرائيلية والتي عقدت ظهر امس وعلمت «الجزيرة» ان دول مجلس التعاون اتخذت هذا الموقف بسبب تعنت السياسة الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

هذا وفي تصريح لوزير خارجية مصر عن البقية «ص27»

وزير التجارة يغادر القاهرة

القاهرة – واس:

غادر معالي وزير التجارة الدكتور اسامة جعفر فقيه القاهرة امس الاربعاء بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية الى أعمال المؤتمر الاقتصادي الثالث لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي افتتح في القاهرة أمس الثلاثاء.

وكان في وداع معاليه لدى مغادرته مطار القاهرة معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في مصر السفير ابراهيم السعد البراهيم.

اليوم العالمي للسكر

□ دراسة وطنية عن واقع المرض بالمملكة

□ اسباب المرض واعراضه وتوصيات الاطباء

□ لقاءات وموضوعات هامة لمرضى السكر

ص. ١٠، ١١

الأمير سعود الفيصل يستقبل سفراء سراليون ونيجيريا والجزائر

الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه أمس سفير جمهورية سيراليون المعين لدى المملكة الحاج امادو دين تيجان.

كما استقبل سموه عقب ذلك سفير جمهورية نيجيريا الاتحادية المعين لدى المملكة احمد الغزالي.

البقية «ص27»

فيما تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية

المقاومة تقتل ميليشياً عميلاً لإسرائيل بجنوب لبنان

مرجعيون – لبنان – رويتر:

قال مصدر عسكري ان المقاومين هاجموا صباح امس الاربعاء موقعا للميليشيا المتحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل احد افرادها.

واضاف المصدر ان المقاومين اطلقوا صباح امس النار باتجاه موقع الشومرية التابع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان مما ادى الى جرح احد افراد الموقع لكنه توفي في وقت لاحق.

وفي بيروت اعلن حزب الله اللبناني الذي يشن هجمات شبه يومية على الاسرائيليين والميليشيا المتحالفة معهم في جنوب لبنان مسؤوليته عن هذا الهجوم.

وقال ناطق باسمه ان النار اطلقت باتجاه الموقع مستهدفة احد افراده.

هذا ومن ناحية اخرى فقد تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس على الجنوب والبقاع الغربي في وقت تستمر فيه الممارسات الارهابية الاسرائيلية على المواطنين داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت اعتداءاتها صباح امس على بعض المناطق في الجنوب والبقاع واستهدفت بالقصف المدفعي الثقيل من عيار 155ملم الجبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني واطراف عربصاليم في اقليم التفاح. وطاول القصف ايضا اطراف يحمر ومجرى الليطاني ومحيط زوطر الشرقية والغربية والاودية المحيطة بمواقع الاحتلال في قلعة الشقيف.

واضافت المصادر ان الطائرات الحربية الهليكوبتر الاسرائيلية واصلت تحليقها صباح امس في طلعات استكشافية فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي وصولا حتى مناطق اقليم التفاح والنبطية بالقطاع الاوسط على ارتفاع منخفض حيث قامت طائرات الهليكوبتر بعمليات تمشيط بالرشاشات الثقيلة لاحراج الليطاني.. فيما قامت الطائرات الحربية بشن غارات وهمية فوق بعض القرى والبلدان المحاذية للشريط الحدودي المحتل وخرقت جدار الصوت.

○ القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان مازال مستمراً ○

أمام قمة روما التي بدأت أعمالها

خطة من سبعة التزامات كأساس لتحقيق الأمن الغذائي العالمي

روما – أ.ف.ب:

افتتحت امس الاربعاء في روما القمة العالمية للغذاء برسالة وجهها بابا الفاتيكان.

وتهدف هذه القمة التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة (فاو) الى التفكير في وسائل القضاء على الجوع الذي يعاني منه 841 مليون شخص في العالم منتشرون في 82 بلدا.

هذا ومن المقرر ان يوقع قادة العالم في اجتماعهم التاريخي ولاول مرة على وثيقة دولية مشتركة هي وثيقة اعلان روما الخاصة بالسياسات الواجب اتخاذها لمكافحة الجوع في البقية «ص27»

الشيخ زايد يشكر القادة العرب على مشاعرهم بعد شفائه

أبوظبي – ق.ن.أ:

أعرب سمو رئيس دولة الامارات عن شكره وامتنانه لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية وكذلك الدول الصديقة على ما أبدوه من مشاعر ودية تجاهه.

كما أعرب سموه في بيان أصدره امس عن تقديره وامتنانه للمشاعر النبيلة التي أبداها تجاهه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وشعب الامارات بكل البقية «ص27»

تصاعد مشكلة الجاسوس الاسرائيلي

موسى يؤكد ان الموضوع في أطره القانونية

القاهرة – مكتب الجزيرة:

لليوم الرابع تصاعدت أزمة الجاسوس الإسرائيلي في القاهرة حيث طلب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر من المنسق العام لعملية السلام دينيس روس التدخل لدى الحكومة المصرية للكشف عن مصير عزام عزام بينما عقد الوفد الاسرائيلي الموجود في القاهرة اجتماعين منفصلين مع وزيري الداخلية والخارجية المصريين وأثار نفس الموضوع وقال دام ميرودور وزير المالية الاسرائيلي انه طلب من موسى تقديم المعلومات بخصوص عزام وأسباب القبض عليه وشهد اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة لدول اعلان طابا (مصر، اسرائيل، الاردن، السلطة الفلسطينية، الولايات المتحدة) مشادة بين وزير التموين المصري د. احمد جويلي ونظيره الاسرائيلي جونثاشرنسكي بسبب موضوع الجاسوس البقية «ص27»

مصر ترشح غالي رسميا لفترة ثانية

طلبت مصر رسميا ترشيح الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي تنتهي ولايته في 31 ديسمبر القادم لمدة ثانية على رأس المنظمة الدولية.

وصرح رئيس مجلس الأمن الدولي عقب جلسة مشاورات امس بانه تسلم لدى الأمم المتحدة رسالة يطلب فيها باسم مصر ترشيح الدكتور بطرس غالي لتولي منصب الأمين العام للمنظمة الدولية لفترة ثانية.

وقد أرفق الدكتور نبيل العربي برسالته الموجهة الى رئيس المجلس صورة من اعلان ياوندي في يوليو الماضي الذي أكدت فيه منظمة الوحدة الافريقية تأييدها لاعادة ترشيح الدكتور غالي.

ومن المتوقع ان يبدأ المجلس في الأسبوع القادم اجراءات انتخاب الأمين العام.

«الجزيرة» تزور منزل الفقيد فهد الفهد.. ووالده يوضح:

كان ابنا بارا يزورني باستمرار

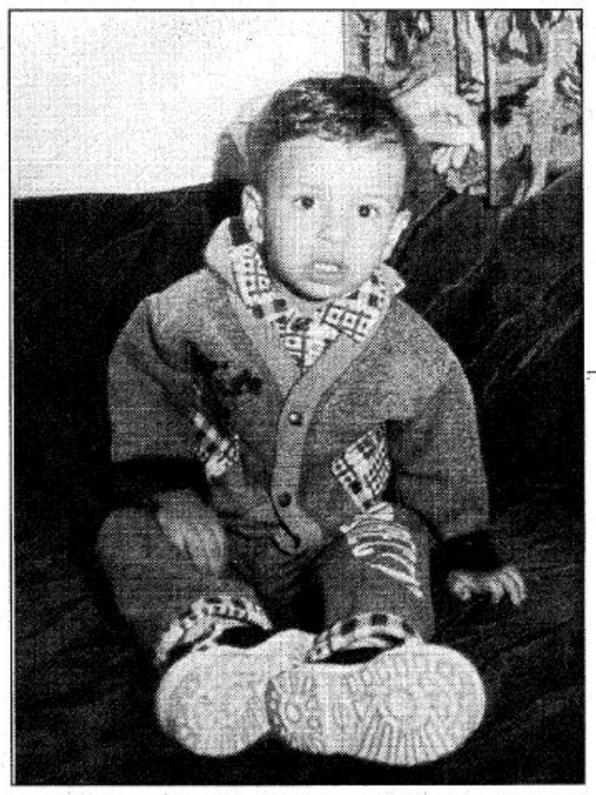

○ محمد ابن الفقيد ○تصوير ـ صالح مكي:

كتب ـ عبدالله محمد الحواس:

قامت «الجزيرة» بزيارة لمنزل الفقيد فهد الحمد العبدالله الفهد بالرياض لأداء واجب العزاء لوالد الفقيد واخوانه وتحدث والده محمد الفهد عن ابنه فهد الفهد الذي توفي في حادث تحطم الطائرة السعودية بعد اصطدامها بالطائرة الكازاخستانية.

وأشار والد الفقيد ان ابنه توفي في سبيل الدين والوطن واستطرد قائلا: اننا جميعا للوطن واضاف ان ابنه فهد هو الأكبر من بين الأولاد ويبلغ من العمر تسعة وعشرين عاما ومتزوج منذ سنتين ونصف وله ولد واحد اسماه محمد عمره عام.

واضاف: نحمد الله على كل حال مشيرا الى ان الفقيد فهد كان له علاقات واسعة مع زملائه وأصدقائه وكان مخلصا ومحبا لعمله.

وأكد ان ابنه يزوره كثيرا في المنزل رغم كثرة سفراته خارج الوطن لأداء الواجب المطلوب منه.

كما التقت «الجزيرة» باشقاء الفقيد عبدالله ويوسف حيث اوضحا انهما قد شاهدا أخاهما صباح يوم الثلاثاء وكان يهم بارتداء ملابسه للمغادرة على رحلته الى الهند وكانت الساعة السابعة ووقت الاقلاع للطائرة الساعة العاشرة.

وقالا انهما تلقيا خبر وفاة شقيقهما من أحد زملائه بالعمل قبل اعلان الخبر وتأكدنا من ذلك بعد اعلانه مؤكدين صعوبة الموقف على والدهما وولدتهما وجميع الأسرة والأقرباء.

وقالا: نحمد الله على ما قدر وكان ونرجو من الله ان يغفر له وجميع زملائه.

وتحدثا عن حالته الاجتماعية موضحين انه كان إنساناً اجتماعياً له أصدقاء يكنون له الود وقد قاموا بزيارتنا فور علمهم بالحادث ليقفوا بجانبنا في هذه الظروف الحرجة. وعن فترة عمله قالوا انه كان في اجازة لمدة تسعة أيام قضاها مع العائلة قبل ان يلتحق بالرحلة وان عمله يقوم به حسب الرحلات الدولية المحددة.

○ والد الفقيد في حوار مع الجزيرة ونظرة عطف الى حفيده ○

○ الزميل الحواس في حوار مع اقارب الفقيد ○

أشقاء الفقيد:

إنسان محبوب له علاقات واسعة مع زملائه

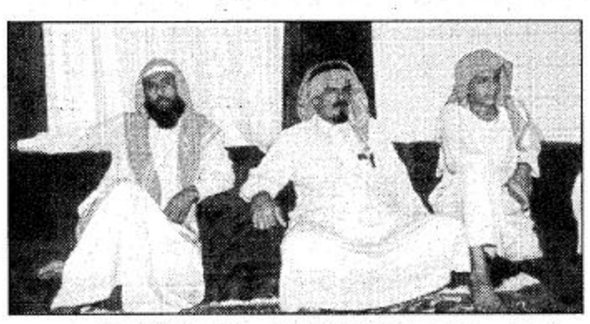

○ بعض من المعزين الذين توافدوا على منزل والد الفقيد ○

استئناف عملية اجلاء الضحايا أمس

ارتطام مدوٍ.. ثلاث كرات من اللهب.. سقطت في مكانين متباعدين

نيودلهي ـ د.ب.أ:

أعلن مسئولون في نيودلهي امس الاربعاء ان استئناف عمليات اجلاء الضحايا في موقع حطام طائرتين اصطدمتا في الجو مساء امس الاول الثلاثاء مما اسفر عن مقتل 351 شخصا على مسافة نحو ثمانين كيلو مترا من دلهي.

وبدأ اقارب الضحايا يتدفقون على قرية تشارخي دادري التي وقع في اجوائها حادث التصادم.

وقد قام رئيس الوزراء ديف جاودا بزيارة لموقع الحادث ظهر امس الاربعاء وتفقد الوضع على الطبيعة وقد تلقت عمليات الانقاذ دفعة كبيرة بعد ان اوفد رئيس الوزراء كبار اعضاء مجلس الوزراء والمسؤولين الى المنطقة للاسراع بعمليات الانقاذ.

وكانت عملية الانقاذ التي بدأت بعد ساعات من وقوع الحادث في منطقة الحقول الزراعية الشاسعة في قرية خيري سانوال قد توقفت في ساعة متأخرة امس الاول الثلاثاء نظرا لعدم وجود ترتيبات اضاءة ملائمة.

وقد تضاربت الاقوال بشأن عدد الجثث التي تم انتشالها حتى الان حيث قدر المسؤولون العدد بين 275 ومائتي جثة.

غير ان المتطوعين في مستشفى تشارخي العام حيث يجري نقل جثث الضحايا لتحديد هويتها وتشريحها قدروا عدد الجثث التي تم انتشالها بأكثر من مائتي جثة.

وعلى الرغم من ان عددا كبيرا من اقارب الضحايا بدأوا في الوصول الى قرية تشارخي دادري لتسلم جثث احبائهم واقربائهم الا انه لم يتسن التعرف سوى على جثتين فقط حتى ظهر امس.

وذكر كبار مسئولي الجيش الهندي المتواجدون في موقع الحادث ان القوات تقدم جميع المساعدات اللازمة الى الادارة المحلية للاسراع بعمليات الانقاذ ونقلت وكالة انباء برس ترست الهندية عن مسؤول بالجيش قوله: «لقد جهزنا مهبطا للهليكوبتر لانتشال الركاب غير انه لم يكن هناك ناجون للاسف».

وقالت الوكالة ان الشرطة والادارة المحلية امضتا وقتا عصيبا ليلة الحادث في تحديد مكان الجثث ونقلها الى المشرحة في المستشفى المحلي في اضاءة خافتة اضطروا معها للاعتماد على مولدات معطوبة واضواء مصابيح تعمل بالبطاريات.

وقد تناثرت الاجزاء المعدنية والبلاستيكية الملتوية من حطام الطائرتين على مساحة عدة كيلو مترات بينما جرى إلقاء رفات الركاب وافراد طاقم الطائرتين التي تفحمت وضاعت معالمها الى حد كبير في جرارات وشاحنات لنقلها الى المشرحة.

وقد تناثر حطام الطائرة السعودية على مساحة نحو ستة كيلومترات قرب دادري بينما عثر على حطام الطائرة الكازاخستانية على بعد نحو 15 كيلومترا.

وصرح (بانسال) وهو مسؤول طبي كبير بالمستشفى بان تشريح الجثث سيبدأ بعد استكمال الاجراءات القانونية المطلوبة.

وذكرت وكالة انباء برس ترست الهندية ان الجثث يتم وضعها في مختلف غرف مستشفى المدنيين.

واشارت الوكالة الى ان بعض الجثث مشوهة ومتفحمة بدرجة يصعب معها التعرف على هويتها.

وكانت هناك بعض البلبلة بشأن ما حدث للطائرة الكازاخستانية بل ان كبار المسؤولين المدنيين الهنود جعلوا اهالي قرية تشارخي دادري يعتقدون ان اجساما لطائرة مجهولة قد ارتطمت ببعضها.

ونجم عن اصطدام الطائرتين في الجو ثلاث كرات ضخمة من اللهب.

وذكرت صحيفة انديان اكسبريس نقلا عن شاهد عيان: «لقد كان شيئا مروعا فقد حدث ارتطام مدو اعقبه ضوء ثم امطرت السماء نارا وبدأت الجثث واجزاء الحطام المشتعلة تتساقط».

القنصلية الهندية بجدة:

خطأ جسيم ارتكبه قائد الطائرة الكازاخستانية

جدة ـ حسن البهكلي:

دافع مصدر مسؤول بالقنصلية الهندية بجدة عن برج المراقبة بمطار بومباي وقال انه لا يتحمل الخطأ حول حادثة الطائرة السعودية المنكوبة التي اصطدمت بالطائرة الكازاخستانية مساء امس الاول.

وقال المصدر ان الخطأ الجسيم الذي حدث ارتكبه كابتن الطائرة الكازاخستانية حيث ان الحادث وقع على بعد 40 ميلا من مطار بومباي ونفى ما قيل عن ان هناك نية لدى العاملين بالبرج للقيام بإضراب عام صباح هذا اليوم.. واضاف المصدر بان القنصل الهندي بجدة السيد افضل امان الله قد غادر صباح امس الاربعاء متوجها الى بومباي لان والده ووالدته كانا على نفس الرحلة المنكوبة وقد لقيا حتفهما.

وفي ختام تصريحه قال المصدر المسؤول بالقنصلية الهندية: «لا يسعنا الا ان نرفع التعازي لحكومة المملكة العربية السعودية واسر المتوفين السعوديين الذين راحوا ضحية الحادث».

قوات الامن الهندية تفرض نطاقا امنيا لمنع ٢٠ الف قروي تجمعوا

السقوط المروع ترك حفرة عمقها ١٠ اقدام

نيودلهي ـ أ.ش.أ:

توجه السيد سي. ام. ابراهيم وزير الطيران المدني الهندي صباح امس الى منطقة شاركي دادري بولاية هاريانا لتفقد عمليات الاغاثة في كارثة تصادم طائرتين مدنيتين سعودية وكازاخستانية في هذه المنطقة التي تبعد حوالي 80 كيلومترا غربي نيودلهي.

وتتركز عمليات الاغاثة الحالية حول استخراج جثث ضحايا الحادث من بين حطام الطائرتين حيث تلاشت الآمال في العثور على احياء بين الركام من بين الركاب الذين يصل عددهم الى 351 وان كانت بعض التقارير قد ذكرت انه تم العثور على ثلاثة ركاب احياء ولكنهم توفوا بعد ذلك في الطريق الى المستشفى.

وقد احدث سقوط جزء من حطام الطائرتين حفرة عمقها عشرة اقدام بينما بذلت فرقة الاطفاء جهدا كبيرا في السيطرة على الحرائق التي اشتعلت نتيجة لانفجار الطائرتين.

وفرضت قوات الامن نطاقا حول مكان الحادث لمنع 20 الفا من القرويين الذين تجمعوا من القرى المجاورة لمتابعة الحادث من التدخل في جهود الانقاذ او العبث بمحتويات الحقائب او حطام الطائرتين.

وذكرت مصادر وزارة الطيران المدني ان 231 راكبا من ركاب الطائرة السعودية من العاملين الهنود الذين كانوا يقضون عطلتهم السنوية في بلادهم قبل توجههم الى عملهم بالمملكة مرة اخرى. اما بقية الركاب فهناك تسعة من نيبال وثلاثة من باكستان واثنان من الولايات المتحدة وراكب واحد من كل من السعودية وبريطانيا وبنجلاديش.

وقالت هذه المصادر ان ركاب الطائرة الكازاخستانية التي كانت تقوم برحلة مؤجرة وغير منتظمة كانوا يعتزمون التسوق وشراء منتجات هندية منخفضة السعر والعودة لبيعها في بلادهم باسعار اعلى..

الأمير سعود الفيصل

تتمة المنشور ص1

وقدم السفيران لسموه صورة من اوراق اعتمادهما سفيرين لبلديهما لدى المملكة العربية السعودية تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وحضر الاستقبال رئيس المراسم السفير عبدالرحمن محمد النويصر.

ثم استقبل سموه عقب ذلك سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعين لدى المملكة محمد تقية الذي قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده لدى المملكة العربية السعودية تمهيدا لتقديمها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وحضر الاستقبال رئيس المراسم بالوزارة السفير عبدالرحمن النويصر ورئيس الادارة العربية السفير عبدالله الحارثي.

الامير سلطان يتحدث

تتمة المنشور ص1

المطروحة للبحث لاسباب وقوع الكارثة هي انه قد يكون قائد طائرة الشحن الكازاخستانية قد اساء فهم التعليمات الصادرة له باللغة الانجليزية وهي اللغة الرسمية المستخدمة في مجال الطيران الدولي اذ يؤكد الخبراء بأن طياري الاتحاد السوفيتي السابق يجدون صعوبة في التفاهم باللغة الانجليزية.

اما الاحتمال الأخر فهو ان رادار مطار دلهي القديم الطراز لم يستطع ان يحدد المواقع والارتفاعات المناسبة للطائرتين المتقاربتين.

ومن المنتظر فحص محتويات الصندوقين الاسودين للطائرة السعودية والصندوقين الاسودين للطائرة الكازاخستانية اذ عثر على صندوق الطائرة السعودية الذي يحوي بيانات الرحلة والصندوق الأخر الذي يحوي التسجيلات الصوتية لقمرة القيادة كما أن الصندوقين المماثلين للطائرة الكازاخستانية قد عثر عليهما قبل ذلك وسلما الى هيئة سلامة الطيران الهندية حيث تعمل لجان التحقيق لمعرفة اسباب الكارثة.

في غضون ذلك اشاد سكان بلدة بيهرور في ولاية هاريانا بمحاولات الطيار السعودي خالد الشبيلي للابتعاد تماما عن البلدة والاتجاه بالطائرة نحو الحقول وقال حاكم البلدة شارما «اعلم انه كان يحاول انقاذ البلدة لذا اتجه بالطائرة الى الحقول».

هذا وفي غضون ذلك عرض وزير الطيران الهندي تقديم استقالته بعد ظهور علامات على قصور في الخدمات الارشادية التي تقدمها المطارات الهندية.

هذا وقد يتأخر وصول جثث ضحايا الطائرة السعوديين لصعوبة التعرف على الجثث التي احترقت معالمها تماما في حين لا يزال اقارب الضحايا ينتظرون في غرفة عمليات مطار الملك عبد العزيز الدولي حيث انشأت الخطوط السعودية غرفة عمليات خاصة لمتابعة تطورات الحادث.

للمملكة دور كبير

تتمة المنشور ص1

كما اكد الوزراء على اهمية العمل على استقرار منطقة الخليج انطلاقا من المصالح والروابط المشتركة والاحترام المتبادل بين دول المنطقة وعدم التدخل في الشئون الداخلية لكل دولة.

كما ايد الوزراء كافة الاجراءات التي تتخذها حكومة دولة البحرين لحماية امنها واستقرارها الداخلي.

وعبر الوزراء عن شجبهم واستنكارهم لاستمرار احتجاز الاسرى الكويتيين وغيرهم في العراق داعين الى بذل كل جهد وعلى كل صعيد لتأمين الافراج عنهم طبقا للقرارات الدولية الصادرة بهذا الشأن.

وقد رفع اصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء برقية شكر وامتنان الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عبروا فيها عن شكرهم العميق لاستضافة الاجتماع وما لقيته الوفود المشاركة من حفاوة بالغة وتهيئة جميع الترتيبات اللازمة لنجاح الاجتماع.

كما رفع اصحاب السمو والمعالي والسعادة برقية عزاء ومواساة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وفاة المغفور له صاحب السمو السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع بسلطنة عمان.

كما رفع ايضا برقية عزاء ومواساة الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز بحادث طائرة الخطوط الجوية العربية السعودية واستشهاد ركابها وطاقم ملاحيها.

ورداً على سؤال حول اقرار برنامج المناورات المشتركة وخاصة مناورات قوات درع الجزيرة للعام القادم قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح للصحفيين عقب اختتام الاجتماع: «انها دائماً مشتركة ومقرة من قبل المجلس وان شاء الله نسير على البرامج المعتادة».

وعن تفاصيل تطوير قوات درع الجزيرة وكثرة الحديث عنها اوضح سمو النائب الثاني ان دول المجلس مستمرة في ذلك ومقرة بدعم قوات درع الجزيرة وعلى مراحل.

وحول سؤال عن دعم القوة الذاتية وهل هذه القوة الخليجية قادرة على حماية نفسها قال سموه: «على كل حال من هو العدو وعلى ضوئه نقيس القوة الذاتية».

وعن زيارة سموه لدولة البحرين الشقيقة وهل لمس فيها قبولاً من البحرين بالمشاركة في قمة مجلس التعاون المقبلة قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز: «ان البحرين دولة عربية مسلمة خليجية وهي اكثر نظرة للم الشمل واكثر نظرة لخدمة امتها ووطنها».

ورداً على سؤال هل سيبذل سموه مساعي اخرى من اجل اقناع البحرين لحضور القمة قال سموه: «ان البحرين دولة تدرك مصلحة لم الشمل وتدرك مصلحة الامة العربية».

وعن تفاؤل سموه الكبير عندما قال: ان ما بين البحرين وقطر هو سحابة صيف قال سمو النائب الثاني: «ولا يزال الصفاء والمحبة دائماً بين الدولتين».

واوضح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز في رد على سؤال حول اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة ان الامور تسير على خير ما يرام وفضل سموه عدم استباق الاحداث في رد على سؤال عن أبرز التوصيات المرفوعة لقادة دول المجلس في قمتهم القادمة ان شاء الله فيما يتعلق بالتعاون العسكري.

هذا وقد غادر اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرياض بعد ظهر امس عقب مشاركتهم في الاجتماع الخامس عشر الذي اختتم أمس بمقر الامانة العامة.

وكان في وداعهم بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية محمد بن صالح الحماد ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل بن ابراهيم الحجيلان والأمين العام المساعد للشئون العسكرية اللواء ركن فالح الشطي وسفراء دول المجلس لدى المملكة واعضاء الوفد السعودي المشارك في الاجتماع وقائد قاعدة الرياض الجوية اللواء طيار سعيد بن عطية الزهراني.

دول مجلس

تتمة المنشور ص1

المؤتمر اكد السيد عمرو انه لا يمكن تصور وجود اي شكل للتعاون او التكامل الاقتصادي بدون السلام وقال ان السلام هو الاساس الذي يفتح الابواب كاملة لنظرة شاملة ومنظمة لموضوع التعاون.

واضاف وزير الخارجية في تصريح امس على هامش اعمال مؤتمر القاهرة الاقتصادي ان المؤتمر شهد اقبالا كبيرا على المشروعات المصرية والمشروعات العربية وان هناك تنسيقا كاملا بين مصر والدول العربية في هذا الشأن.

وحول المشاركة في المؤتمر اوضح السيد عمرو موسى ان الاقبال على المؤتمر كان كبيرا حيث يشارك فيه خمسة الاف من رجال الاعمال من الخارج ومصر والعالم العربي اضافة الى ممثلين من ثمانين دولة.

واضاف ان المؤتمر يشتمل على خمسين اجتماعا منها اجتماعات متوازية واخرى قطاعية وموضوعية او اجتماعات ثنائية متروك للمشاركين تحديد مواعيدها او مساحاتها.

وفي الجانب الفلسطيني قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان رجال الاعمال الفلسطينيين لم يتمكنوا من المشاركة في مؤتمر القاهرة بسبب حصار التجويع الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

وتساءل في تصريحات ادلى بها للصحفيين امس كيف يستطيع انسان مفروض عليه حصار الجوع ويتعرض لدمار اقتصادي ان يأتي الى مؤتمر ليتكلم عن الحرية الاقتصادية.

واستدرك يقول: ان مشاركة السياسيين الفلسطينيين في المؤتمر تأتي تقديرا لمصر التي تستضيف المؤتمر.

وقال ان اسرائيل تعمل على خنق الجانب الفلسطيني ولولا قيام الفلسطينيين بالخارج بارسال 900 مليون دولار لفلسطينيي الداخل لمتنا من الجوع.

واكد شعث على ضرورة حل القضايا الفلسطينية قبل اي تعاون عربي اسرائيلي وتساءل: كيف ستقوم على سبيل المثال الشركة الكهربائية العربية الاسرائيلية والمنطقة الفلسطينية بالضفة والقطاع مفصولة عنها.

وحمل اسرائيل مسئولية تعطيل المشروعات الفلسطينية وقال ان رجال اعمال عربا وفلسطينيين تقدموا بمبلغ 200 مليون دولار لبناء محطة الكهرباء الفلسطينية في غزة الا ان اسرائيل منعت ذلك وعرقلته.

وخلص شعث الى القول انه اذا ارادت اسرائيل ان تجني مكاسب السلام فان عليها ان تقلع عن عرقلة هذا السلام.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية ومعالي المستشار في الديوان الملكي ناصر الشثري.

خطة من سبعة

تتمة المنشور ص1

في العالم.

وتؤكد الوثيقة من جديد على حق كل انسان في التمتع بفرص متكافئة للحصول على غذاء سليم ومفيد يتماشى مع حقه في الغذاء المناسب وفي التحرر من الجوع.

جاء ايضا في اعلان روما هذا الاعتراف التاريخي من قبل قادة العالم المشاركين في المؤتمر الدولي «لقد وطدنا ارادتنا السياسية والتزامنا الاجتماعي والوطني على تحقيق الامن الغذائي للجميع ونتعهد ببذل الجهد المتواصل من اجل استئصال الفقر من جميع البلدان واضعين امام اعيننا الهدف الاول وهو خفض عدد من يعانون من نقص التغذية في العالم الى نصف معدله الحالي في موعد لا يتجاوز عام 2015».

اما فيما يتعلق بخطة العمل الملحقة باعلان روما فقد نصت على ان الامن الغذائي يتحقق فقط بتمتع البشر كافة في جميع الاوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية على اغذية كافية ومغذية وسليمة تلبي حاجاتهم الغذائية وتناسب اذواقهم كي يعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة.

وتقول الوثيقة ان الهدف من عقد هذه القمة هو رفع مستوى الوعي الغذائي وتحقيق الالتزام لشن حملة عالمية ترمي لتأمين مبدأ (الغذاء للجميع) وضمان الغذاء للجياع في العالم ومن أجل تنفيذ خطة عمل واسعة النطاق من شأنها ان تضمن للاجيال المقبلة الامن الغذائي.

هذا وستعرض خطة العمل التي تمت الموافقة عليها بالاجماع من قبل لجنة الامن الغذائي العالمي بالمنظمة الدولية نهاية شهر اكتوبر الماضي على المشاركين وتتضمن سبعة التزامات تحدد أسس الامن الغذائي على الصعيد الفردي والاسري والمحلي والاقليمي والعالمي لتحقيق الاهداف المشار اليها.

ويمكن تلخيص تلك الركائز على النحو التالي:

1ـ الشروط العامة لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية من شأنها ضمان الامن الغذائي.
2ـ القضاء على الفقر وتأمين فرص للحصول على غذاء مناسب وكاف.
3ـ الزيادة المستديمة في الانتاج الزراعي.
4ـ دور التجارة العالمية في دعم الامن الغذائي.
5ـ الاستعداد للحالات الطارئة ومحاولة منع وقوعها وسرعة مواجهتها عند الضرورة.
6ـ الاستغلال الامثل للموارد البشرية والانتاج المستديم والتنمية الريفية.
7ـ التعاون في تنفيذ خطة العمل ومتابعتها.

خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان

تتمة المنشور ص1

رئيس دولة فلسطين.
صاحب الفخامة الرئيس نور سلطان نزار بييف رئيس جمهورية كازخستان
صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت
صاحب الفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية
فخامة الرئيس الجنرال ساني اباتشا رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة في جمهورية نيجيريا الاتحادية

تتمات - تتمات

دولة اتش دي يفي غودا رئيس وزراء جمهورية الهند
صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة الدفاع بدولة البحرين
صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت
صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين
دولة الشيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش
معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت

وقد اجابهم ايده الله بالشكر والتقدير على المشاعر الطيبة والمواساة الاخوية التي عبروا عنها سائلاً الله جل وعلا ان يحفظهم وشعوبهم وبلدانهم من كل مكروه وان يديم على الجميع نعمة الامن والامان وان يتغمد الجميع بواسع رحمته ومغفرته ويلهم ذويهم الصبر ويجزل لهم الاجر.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله برقيات تعاز ومواساة في ضحايا الحادث الاليم الذي تعرضت له الطائرة السعودية في اجواء الهند من كل من:

صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية
صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين
صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر
صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة الدفاع بدولة البحرين.
صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر
صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت
صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين
معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت

وقد اجابهم سموه الكريم بالشكر والتقدير على تعزيتهم ومواساتهم الاخوية التي عبروا عنها راجياً الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته.

موسى يؤكد

تتمة المنشور ص1

الاسرائيلي عزام عزام وتساءل الأخير كيف يسير التعاون الاقتصاد في كل هذه الاجراءات مما دفع د. الجويلي للقول بأن هذه الجلسة ليست مخصصة لهذا الموضوع، وانما تركز على التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء.

وفي أول تعليق رسمي لوزير الخارجية المصري قال عمرو موسى: ان موضوع عزام في أطره القانونية وقد ابلغت الاسرائيليين بذلك.

الشيخ زايد يشكر

تتمة المنشور ص1

فئاته.

من جهة ثانية أعلنت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات تعطيل الدراسة اليوم الخميس في كافة مدارس الدولة الحكومية والخاصة ابتهاجا بعودة الشيخ زايد الى ارض الوطن بعد ان مَنّ الله عليه بالشفاء.